[21] يا رسول ا استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا، قال: إني دعوت وليس لي في ذلك نية، ثم دعوت ولي في ذلك نية (1). 48 - كا: علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي، عن سالم بن مكرم، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: مر يهودي بالنبي (صلى ا عليه وآله) فقال: السام عليك فقال النبي (صلى ا عليه وآله) (2): عليك، فقال أصحابه: إنما سلم عليك بالموت: قال الموت عليك ؟ ! قال النبي (صلى ا عليه وآله): وكذلك رددت، ثم قال النبي (صلى ا عليه وآله): إن هذا اليهودي يعضه أسود في قفاه فيقتله، قال: فذهب اليهودي فاحتطب حطبا كثيرا فاحتمله ثم لم يلبث أن انصرف، فقال له رسول ا (صلى ا عليه وآله): ضعه، فوضع الحطب، فإذا أسود في جوف الحطب عاض على عود، فقال: يا يهودي ما عملت (3) اليوم ؟ قال: ما عملت عملا إلا حطبي هذا احتملته (4) فجئت به، وكان معي كعكتان (5) فأكلت واحدة، وتصدقت بواحدة على مسكين، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) بها دفع ا عنه، وقال: إن الصدقة تدفع ميتة السوء عن الانسان (6). 49 - كا: علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن رزيق أبي العباس، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: أتى قوم رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقالوا: يا رسول ا إن بلادنا قد قطحت وتوالت السنون علينا، فادع ا تبارك وتعالى يرسل السماء علينا، فأمر رسول ا (صلى ا عليه وآله) بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد رسول ا (صلى ا عليه وآله) ودعا، وأمر الناس أن يؤمنوا، فلم يلبث أن هبط جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد أخبر الناس أن ربك قد وعدهم أن يمطروا يوم كذا وكذا، وساعة كذا وكذا، فلم يزل الناس ينتظرون (7) ذلك اليوم

---

(1) اصول الكافي 2: 474. (2) رسول ا (صلى ا عليه وآله) خ ل. (3) أي شئ عملت اليوم خ ل. (4) حملته خ ل. (5) الكعك، خبز يعمل مستديرا من الدقيق والحليب والسكر أو غير ذلك، الواحدة كعكة. (6) فروع الكافي 1: 162 و 163. (7) في هامش نسخة المصنف: يتلومون. ما. أقول: الموجود في المجالس: يتتبعون وهو الصحيح.